

# العراقية "متخوفة" من الانقلاب على الاتفاق السياسي دولة القانون؛ مسودة مجلس السياسات يتقمص دور السلطة ويخالف الدستور

علاوي .  
النائب الكرديستاني محمـا خليل اكـد لـ "المدى" ان  
السؤال الوثيقـة الموقـعة من قبل بـارزـاني وـعلاـوي  
والـماـلكـي جاءـت وـفقـ الدـسـتـورـ، وـانـ الـاتهـامـاتـ  
الـتيـ يـطلـقـهاـ الطـرفـانـ حولـ مـدىـ التـوـافـقـ بـينـ  
الـمـسـودـةـ المـقـدـمةـ منـ قـبـلـ العـراـقـيـةـ وـالـدـسـتـورـ اـمـرـ  
ـسـابـقـ لـأـوـانـهـ وـغـرـضـ مـنهـ الحـصـولـ عـلـىـ مـكـاـبـسـ  
ـسـيـاسـيـةـ اـكـبـرـ، فـهـيـ الانـ فـيـ مـقـاتـلـ كـافـةـ الـاطـرـافـ.  
ـوـمـنـ ثـمـ سـوـفـ تـقـرـأـ اـمـاـمـ البرـلـانـ قـراءـةـ اـولـيـ  
ـوـتـكـونـ هـذـهـ القرـاءـةـ وـفـقـ ماـ قـدـمـهـ العـراـقـيـةـ، وـمـنـ  
ـقـمـ قـراءـةـ ثـانـيـةـ تـكـونـ هـذـهـ بـعـدـ اـجـراءـ التـعـديـلـاتـ اـذـ ماـ  
ـكـلـامـةـ وـالـقـيـادـةـ وـالـنـيـاجـرـ وـالـمـؤـسـسـاتـ  
ـصـحـتـ اـعـدـاءـاتـ التـحـالـفـ الـوطـنـيـ.  
ـوـاضـافـ خـليلـ: اـنـ الـمـاهـمـ التـنـفيـيـةـ مـنـ النـاحـيـةـ  
ـالـمـبـدـيـةـ لـدـىـ الـحـكـومـةـ، وـلـكـنـ اـذـ ماـ حـصـلـ  
ـخـالـفـ دـاخـلـ مـجـلـسـ الـوزـرـاءـ اوـ الـبرـلـانـ، فـانـ  
ـلـامـرـ سـيـحالـ الىـ المـجـلـسـ الـوطـنـيـ لـلـسـيـاسـاتـ  
ـلـاـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـعـلـيـاـ لـحلـهـ، وـاـذـ ماـ صـدرـ قـرارـ مـنـ  
ـمـلـجـلـسـ بـنـسـبـةـ ثـمـانـيـنـ بـمـاـفـةـ فـمـاـفـقـ فـائـهـ سـيـكـونـ  
ـمـلـزـمـاـ عـلـىـ السـلـطـيـنـ التـنـفيـيـةـ وـالـتـشـرـيعـيـةـ وـمـرـدـ

هذا الالتزام هو اخلاقي ناتج عن مبادرة مساعده سارزاني، واصفاً اياه بمهنة الوصل بين جميع السلطات وأنه يساهم في اقرار اي قانون يجري الخلاف عليه في البرلمان.

وفي ما يخص صلاحية المجلس في اقتراح مشروعات القوانين ابدى خليل استغرابه من السجال الحاصل بين التحالف الوطني والعرقية ذ قال ان هذا امر طبيعى فالدستور اعطى الحق بكل عشرة من اعضاء مجلس النواب اقتراح مشروع قانون، وان المجلس فيه رؤساء لكتل فيه عدد النواب بالعشرين، ومن ثم يستطيع اي طرف من الفرقاء السياسيين اقتراح القانون الذي يريد عليه من خلال البرلمان بعيداً عن مجلس الوظيف السياسيات الاستراتيجية العليا كونه يمتلك من النواب ما يؤهله لاقتراحته.

Photo by: Michael J. Lanza

سيكون ملزماً على بقية الاطراف، مواضحاً للتصريحات التي تخرج من القوائم الاخرى لـ عدم امكانية تطبيق المسودة واعتمادها هي اولوات لتسوية القضية واطلاعها بعداً آخر راج القضية من اطار مبادرة مسعود بارزاني. عدد سلمان على: ان هذا المجلس جاء على اثر مجلس الامن القومي الامريكي، فمجلس الولايات يضم كلاً من رئيس الجمهورية رئيس الوزراء فضلاً عن رؤساء الكتل السياسي، فالامر الذي لا يمكن حلها في البرلمان من النحو الى مجلس السياسات والذي يضم القادة في البلد للتوصيل الى اي خلاف في مجلس النواب او مجلس الوزراء.

اما تحويلي المسودة من صلاحيات اشار الى المسودة التي اعدتها القائمة العراقية تعطى مجلس صلاحيات تشريعية ومن ضمنها اقرار القوانين وهذا الامر سيصوت عليه من البرلمان، لافتاً الى ان المسودة قابلة للتعديل بما لا يتفاوضه ولكن يجب ان تقل حجم تنازلات بررالية عمماً اتفق عليه في مبادرة مسعود بارزاني، واذا ما اكتشفت بعض الاطراف انها تضرت على شيء ومن ثم تم اكتشاف ان هناك الفلة للدستور فعليهم مواجهة الامر كون المسألة لا تعني القائمة العراقية، واصفاً المسودة بـ اعدتها العرقية بالهيكلية لكيفية عمل مجلس فهو ليس قانوناً، معروفاً المجلس الوطني بـ السياسات الاستراتيجية العليا بأنه مؤسسة تم تعيينها من قبل الكبار للبلد يمكن لها استيعاب اي كتلة قد تكون في اي سلطة من السلطات.

جانبه يعتبر التحالف الكردستاني ان المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية العليا هو وجثرة عن مبادرة بارزاني لحلحلة الازمة السياسية التي عصفت بالبلاد بعد الانتخابات غيرية، من خلال جمعه بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس ائتلاف العراقية ابراهيم

ضو ائل دولة القانون عبد الهادي الحساني  
مال في تصريح له "الى" ان فرقا كبيرا بين  
اتفاق السياسي والنضال القانوني، فاما ما حصل  
معارض بين القانون والاتفاق السياسي، سيفضل  
الاول كونه لا ينطوي على مخالفات الدستور.  
واضاف الحساني: ان مسألة قدرة المجلس  
وطني للسياسات الاستراتيجية العليا في  
تقراح مشروعات القوانين قد يتم الاتفاق عليه،  
لكن ان يكون هذا المشروع ملزم في اقراره من  
قبل البرلمان، هذا امر غير معقول كون النواب هم  
كل الشعب لا للقيادة الممثلين في المجلس، لافتا الى  
ن من ضمن مسوقة العراقية، ان يكون هناك  
تأثير للمجلس على السلطات الاخرى خصوصا  
القضائية منها هو امر مرفوض ايضا فالدستور  
العراقي كفل الفصل بين السلطات.  
لكن بالمقابل ترى القائمة العراقية انها متسلكة  
ومطابقها في حدود مبادرة مسعود بارزاني، وادا  
ما اكتشف البعض انه وقع على شيء يخالف  
الدستور فهذا امر يعني شخصيا، وادا ما رغبت  
حدى الاطراف التنازل او التنازل عن الاتفاقيات  
هو امر يرجع اليها وسيكون للعراقية موقف  
حيال ذلك سيطرح حينها.  
وقال النائب عن القائمة العراقية محمد سلمان  
في تصريح له "الى" ان ما قدمته القائمة  
العراقية في مسودتها لا يتعارض مع الوثيقة التي  
رُقعت من قبل مسعود بارزاني ونوري المالكي  
رياد علاوي، مبينا ان هذه الوثيقة هي الاساس  
بلورة كافة التفاقيات السياسية التي حصلت  
بسهولة خلال الفترة التي تلت التوقيع على  
الوثيقة.  
واضاف سلمان ان الاتفاق الذي كانت تنطوي  
عليه مبادرة الرئيس بارزاني يتمحور حول اعطاء  
جزء من صلاحيات السلطة التنفيذية والتشريعية  
لها المجلس وربط هذا الامر بأدلة معينة تتركز  
في ان القرار اذا ما اخذت باغلبية الثمانين بالمائة

المجلس الوطني أصبح جاهزاً ولابد من دفعه إلى البرلمان لنيل الثقة، مشيراً إلى أن أي محاولة لعرقلته ستكون انقلاباً على مبادرة بارزاني، وعلى التوافق السياسي العراقي الذي أنهى أزمة ثمانية أشهر من التأخير وعدم الثقة.

وعن طبيعة المجلس ومدى الرازيمية قراراته أوضح الحسني انه "مجلس تنفيذي في حدود الثمانين بالمائة، اي ان القرارات التي تكتسب القوة التنفيذية يجب أن تتخذ باغلبية الشمانين بالموافقة من أعضائه، أما دون ذلك في قرارات استشارية لغرض الاستثناء، مبينا ان هذا المجلس يحتاج إلى إعداد جيد حتى لا تستحدث خلافات بعد تشكيله بينه وبين الحكومة حول صلاحيات الطرفين".

وفي ما يتعلّق بمدى استمرارية هذا المجلس بين الحسني انه من الناحية المبدئية هو وقتى، من ضرورات المرحلة وبالتالي فإنّ بقاءه في المرحلة التي تلى الدورة الحالية يحتاج اقراراً من البرلمان الحالي، لافتاً إلى ان هذا المجلس يختلف عما هو موجود في الدول الأخرى، فلا يوجد مجلس لتقديم الدراسات ويترأسه شخص آخر غير رئيس الجمهورية او الوزراء، فعلى الرغم من انه استنساخ لتجربة مجلس الامن القومي الامريكي، الا ان الأخير يترأسه الرئيس الامريكي.

وزاد الحسني: ان على الدولة العراقية في المرحلة الحالية تنظيم المفاهم بالشكل الذي لا يسمح معه حدوث اي ممتازات او خلافات فيما بينها، وان مسألة التفاوقات السياسية يجب الا يجري الاعتماد عليها بصورة كبيرة وان كانت هي من ضرورات المرحلة، فيجب الغاؤها في المرحلة المقبلة، كون الدولة اذا ما استمررت على التفاوقات فسيصبح بناها فيه اعوجاج، وبالتالي ان البحث عن التفاوقات في هذه المرحلة وان كان معيناً يجب ان يتعارض مع الدستور حتى لا تأتي لنا معضلة جديدة.

□ بغداد / المدى

اعتبرن التحالف الوطني على مسودة قانون مجلس الوطنى للسياسات الاستراتيجية العليا والذى اعدت من قبل القائمة العراقية كون الكثير من البنود التى تحتويها تتعارض مع الدستور.

فى حين شددت العراقية على ان ما قدمنه من مقترن قانون قابل للتفاوض شرط لا تقبل باقل مما اتفق عليه فى مبادرة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني.

فى غضون ذلك اشار التحالف الكردستاني الى ان الاتهامات التى تطلق ما بين الوطنى والعراقية الغرض منها الحصول على القدر الاكبر من المكاسب السياسية.

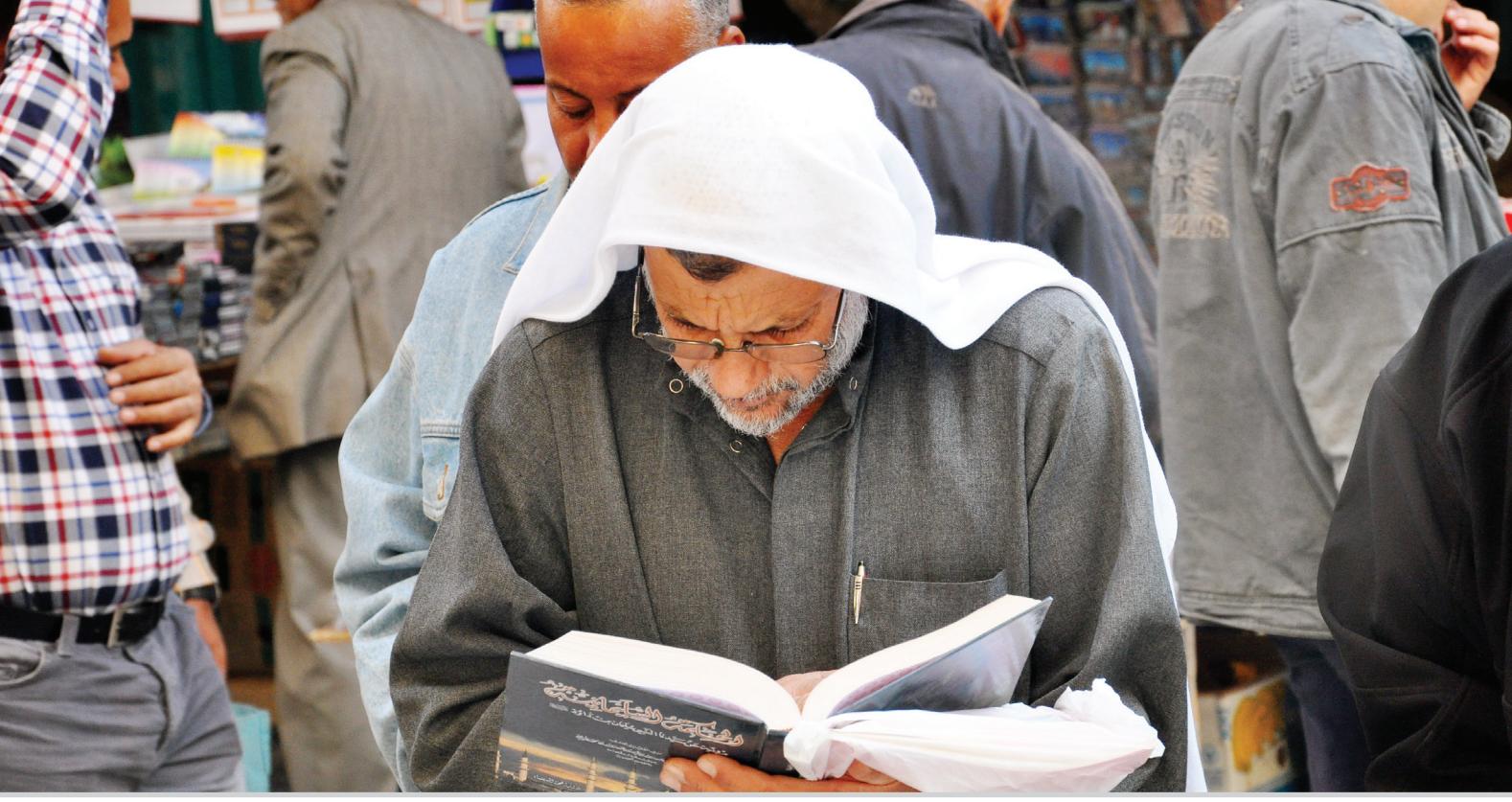
اختلف دولة القانون يرى ان في المسودة التي قدمنها القائمة العراقية الكبير من الخروقات الدستورية التي يجب معالجتها قبل اقرارها من قبل البرلمان، معتبرا ما قدمنه العراقية هو السقف الاعلى للمطالب، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة ان يعد المجلس بصورة جيدة حتى لا تحدث مشاكل في الصالحيات بينه وبين السلطات الدستورية الأخرى، كالتنفيذية و التشريعية فضلا عن القضائية.

الناطق باسم ائتلاف دولة القانون احمد مكونات التحالف الوطنى، النائب حاجم الحسني، اشار وفي تصريح لـ "المدى" إلى ان مسودة قانون مجلس الوطنى للسياسات الاستراتيجية التي قدمنت من قبل القائمة العراقية فيها كثير من البنود التي تتعارض مع الدستور كما تتعارض مع نص الاتفاق الموقع بين مسعود بارزاني و اياد علاوي و نوري المالكى.

واضاف الحسني: ان من بين المسائل الخلافية هي اجبار الوزراء الحضور الى المجلس، واقتراح مشروعات القوانين، لافت الى ان مسألة الحكومة و رئاسة الجمهورية.

يشار الى ان المادة ٦٠ من الدستور اعتبرت مسألة

بغداد / المدى



فؤاد سارع السنبي هيرالور يحافظون على طقوس افتتاح الكتب .. عدسه: ادهم يوسف

سنوات الأربع المقبلة، مودداً أن مشروع قانون

عبدالله السدوي

# الخبرة ونقص التشريعات يمكن عمان ظهور "ويكيبيكس" في نسخة عراقية

لـ "المدى" ان اغلب الكتل السياسية تستطيع اقرار قانون يضمن الوصول الحر للمعلومة. وأضاف ان بعض الكتل السياسية لا ترغب باقرار هكذا قانون لعدم كشف الفساد في مؤسسات الدولة.

واحد النائب عن التحالف الكردستاني محمد خليل لـ "المدى" ان باستطاعة الكتل اقرار هكذا قانون لأن المرحلة الان فيها الكثير من التغيرات التي تحتاج لهكذا قانون لكن ما يجري الان فيه بعض الازدواجيات في ايصال المعلومات.

من جانبه قال النائب عن دولة القانون كمال الساعدي لـ "المدى" ان هناك مجموعة من القوانين في الدستور العراقي تنص على ايصال المعلومة الى الحماهير لكن لكل دولة خصوصية ولا يمكن اطلاق كل المعلومات.

وأضاف: في العراق ليس هناك حجب على موضوع معين فان جلسات مجلس النواب كلها جلسات علنية عدا بعض الجلسات وبالنسبة للوزارات فكل وزارة لديها موقع الكتروني وفي حال وضع هكذا قانون ستحاول الحفاظ عليه باعلى درجة من الشفافية.

وقال النائب عن القائمة العراقية احمد العلواني لـ "المدى" لحد الان ليس هناك هكذا قانون لحماية الصحفيين لكن في هذه الدورة البرلمانية سيكون هناك اهتمام استثنائي بموضوع الصحافة وحرية الرأي وحرية التعبير عن الرأي بما ينسجم مع الرؤى الجديدة لشكل الدولة.

وتتابع الدليمي ان بأمكان الكتل السياسية اصدار قانون يضمن الوصول الحر للمعلومة مع الاحتفاظ ببعض السرية للمعلومات، فعندما يشرع مجلس النواب هكذا قانون، فوصول المعلومات الى بد لاعلاميين يتمكن من نشرها لكن هذا لا يعني ان القوانين سوف لتشمل في فقراتها الحفاظ على سرية المعلومات لأن العراق ليس مستقر بشكل تام على الاعلامي لا يبيع المعلومات من اجل الربح مالي او السبق الصحفي او من اجل الشهرة. وأشار الى ان اصدار قانون لحماية الصحفيين فيه حساسية جيدة.

وقال معاون عميد كلية الاعلام للدراسات العليا عبد الامير الفيصل لـ "المدى" ان بالإمكان انشاء موقع على غرار "ويكيبيكس" او على غرار اي موقع اخر وهناك عدة جهات يمكن لها ان تدعم هكذا موقع.

واضاف ان هيئة الاعلام والاتصال من الممكن ان تدعم هكذا موقع ويكون فيه اكبر عدد من المعلومات وملتقى كبير بما يخدم العراق، مشيراً الى ان الكتل السياسية بامكانها ان تصدر قانوناً يضمان وصول المعلومات بصورة حرية ودقيقة لكن يليس هناك احتمال من قبل البرلمانيين لمشاريع لاعلام.

اما عدد من النواب فأكدوا استطاعتهم اقرار قانون يضمن الوصول الحر للمعلومة مع الاحتفاظ ببعض المعلومات.

وقال، البنائين عن التيار الصدري، ابرهيم الكتاني،

مستقرين من السهل اختراق المعلومات وطريقها  
عام الملتقي وتكون لدينا مؤسسة بهذا موقع .  
استبعد البيضاوي ان تكون الكتل السياسية  
قادرة على اقرار قانون يضمن الوصول الحر  
للمعلومات لأن الطبقة السياسية ينقصها الوعي  
بأهمية الإعلام ولا توجد لدينا اي مرحلة اعلامية  
قانونية باستثناء قانوني (٦٥ و٦٦) اللذين  
صدرهما الحكم المدني بول براديمر ولا زال يعتمد  
ليها الإعلام العراقي بشكل عام .  
تابع: في العراق لا يوجد اي قانون ينظم الإعلام  
لا توجد اية مؤسسة تدير الإعلام بما فيها نقابة  
صحفيين التي لا تزال تفتقد إلى الشفافية .  
يغضون ذلك قال مدير المعهد العربي للتدريب  
التطوري الإعلامي عبد القادر الدليمي لـ "المدى" أن  
لامكان انشاء موقع مكون ويكيبيكش لكن ما  
هدف من التأسيس وفسرته بأنه منذ تأسيسه  
ت تلك اتجاهها معينا نطلق عليه في الإعلام  
الصحفية الصفراء (او) صحفة الترويج .  
إضاف الدليمي ان هكذا موقع ينشأ  
ها ضربات اعلامية مبهرا لكن تبقى مدى  
صدقانية هذه المعلومات محل جدل لأن الكثير  
من الوثائق من الممكن ان يزور، مشيرا الى ان  
موقع "ويكيبيكش" امتلك حقائق ونشر بعضها  
للسور والصور لا تكتب لكن من الممكن ان تمتلك  
من صور الموقع اسست عند الملتقي نوعاً من  
الصدقانية .

بغداد / زینب صنگور

A man with glasses and a striped polo shirt sits at a wooden desk, facing a computer monitor. He is looking down at the screen, which shows a video call with a woman. The room has wooden walls and a power strip with multiple outlets on the left. In the foreground, the back of another person's head is visible, suggesting they are also watching the screen.